جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الإصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيفُ الذَّكاءِ الإصطناعي في القراءاتِ العَشر (دراسةٌ في البِنية والتركيب والسِّياق)
أ.د. سلمان عباس عبد | د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الإصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريق عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الإصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي

مدى مصداقية الذكاء الإصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذَّكاءُ الاِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلُ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ» في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

الجامعة الإمام الأعظم

الجزء
٢

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عبّاس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

٢٢	أ.د. طارق سعود خليل	عضواً
٢٣	أ.د. أحمد نصيف جاسم	عضواً
٢٤	أ.د. باسم عبد الله عبيد	عضواً
٢٥	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٢٦	أ.م.د. باسم محمد علي	عضواً
٢٧	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	عضواً
٢٨	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	عضواً
٢٩	أ.م.د. زكريا صالح سيف	عضواً
٣٠	أ.م.د. عمار عيسى عمر	عضواً
٣١	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	عضواً
٣٢	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	عضواً
٣٣	أ.م.د. مي حسن سريسح	عضواً
٣٤	أ.م.د. ضياء الدّين عبد الله محمد	عضواً
٣٥	أ.م.د. أحمد صدّيق إبراهيم	عضواً
٣٦	أ.م.د. قصي مساهر محمد	عضواً
٣٧	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	عضواً
٣٨	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	عضواً
٣٩	أ.م.د. عمر ياسين علي	عضواً
٤٠	أ.م.د. عمر حسين علوان	عضواً
٤١	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	عضواً
٤٢	أ.م.د. طه أحمد حميد	عضواً
٤٣	أ.م.د. حسين نوار حسين	عضواً
٤٤	أ.م.د. مثنى علوان عبد	عضواً
٤٥	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	عضواً
٤٦	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	عضواً

٤٧	م.د. بشار إبراهيم حميد	عضواً
٤٨	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	عضواً

اللجنة التحضيرية

ت	الاسم	التخصص
١	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	عضواً
٣	أ.د. محمود جاسم معيدي	عضواً
٤	أ.م.د. عاصف دحام سالم	عضواً
٥	أ.م.د. علي داود خلف	عضواً
٦	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	عضواً
٧	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	عضواً
٨	أ.م.د. أحمد شاكر رشيد	عضواً
٩	أ.م. معن نواف عبود	عضواً
١٠	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	عضواً
١١	أ.م.د. عمر حسن رشيد	عضواً
١٢	أ.م.د. نزار صالح عبد	عضواً
١٣	م.علي إياد إبراهيم	عضواً
١٤	م. م. إبراهيم سمير موسى	عضواً
١٥	م.م. محمد حميد خضير	عضواً
١٦	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	عضواً

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ /٥ / ٢٠٠٥م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١.ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢.ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣.ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤.أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ.عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب.اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج.مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د.رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥.يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.

٦.يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).

٧.على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر(المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).

٩.الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/٢٢٤/issues

٩.ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.

١٠.تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١.يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢.تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣.الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤.تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥.تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦.أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧.لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدّمة من باحثين من خارج العراق.

١٨.يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.

١٩.تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

٢٠.يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman))

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانيّة والتطبيقية
تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ العَقْلَ أَمَانَةً، وَالعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ المَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التِّقْنِيَةُ عَنِ القِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ المُنْجَزُ عَلَى الإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ العُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ العِلْمَ بِالهِدَايَةِ، وَرَبَطَ المَعْرِفَةَ بِالأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الِاتِّزَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ المُبَارَكِ، وَمِنْ بَغْدَادَ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ العِلْمِ، وَمَوْئِلِ الحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَاقُحِ المَعْرِفِيِّ عَبْرَ العُصُورِ، وَفِي رِحَابِ العِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغْمَ التَّحَدِّيَاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ القَلَمِ وَالكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الذَّكَاءُ الِاصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الأَحَدِ السَّابِعَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، المُوَافِقِ الثَّامِنَ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةٍ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيوَانِ الوَقْفِ السُّنِّيِّ، الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرٍ شَاكِرٍ عَبْدِ الجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، وِفْقَ رُؤْيَةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مُنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الكُلِّيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحَوُّلِ الرَّقْمِيِّ بِوَصْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَاكَبَةِ الحَدَاثَةِ العِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيعِ الإِنْجَازِ المُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْظِيفِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارٍ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الأَصَالَةِ وَالمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةٍ مُبَارَكَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ العِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنْ بُعْدٍ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ عَشَرَاتُ البُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةُ أَبْحَاثٍ دُوَلِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بَرَامِجُهَا عَلَى جَلَسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مِنَ الضُّيُوفِ الأَكَارِمِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالجِدِّيَّةِ العِلْمِيَّةِ، وَعُمْقِ الطَّرْحِ، وَرَصَانَةِ النِّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤَى.

أَيُّهَا الحُضُورُ الكَرِيمُ، السَّادَةُ البَاحِثُونَ الفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هٰذَا المُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ المُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا العَالَمُ فِي مَيْدَانِ التِّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الكُلِّيَّةِ بِضَرُورَةِ مُقَارَبَةِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مُقَارَبَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهِرُ بِالمُنْجَزِ التِّقَنِيِّ دُونَ وَعْيٍ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهٍ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ العِلْمِ، وَمَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِ عَنْ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ المُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ المُتَنَوِّعَةُ أَثَرَ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ فِي العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالعُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَالعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ المَعْرِفَةِ، وَمُحَذِّرَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِهِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحَيُّزِ الخَوَارِزْمِيِّ، وَتَزْيِيفِ الوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ المَسْؤُولِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ المُشَارَكَاتِ وَالجَلَسَاتِ البَحْثِيَّةِ، وَالنِّقَاشَاتِ العِلْمِيَّةِ المُسْتَفِيضَةِ وَالبَنَّاءَةِ، خَلُصَ المُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوْصِيَاتِ، كَانَ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيَصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الِاسْتِعْمَالَ المَسْؤُولَ لِلتِّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعْزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تِقْنِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، لِضَمَانِ مُقَارَبَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ القُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضَرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الِاعْتِمَادِ الكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيصٍ وَتَدْقِيقٍ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ المَسْؤُولِيَّةَ القَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي المُجْتَمَعَ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ التِّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى المَخَاطِرِ المُتَرَتِّبَةِ عَلَى الِاسْتِعْمَالِ غَيْرِ المُنْضَبِطِ لِلذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ العَامِّ، مَعَ وَضْعِ آلِيَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الِانْتِهَاكَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ.

سَادِسًا: تَشْجِيعُ الجَامِعَاتِ وَالمُؤَسَّسَاتِ البَحْثِيَّةِ عَلَى إِطْلَاقِ مَشَارِيعَ وَدِرَاسَاتٍ تُعْنَى بِاسْتِشْرَافِ مُسْتَقْبَلِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ وَآثَارِهِ المُجْتَمَعِيَّةِ وَالحَضَارِيَّةِ.

سَابِعًا: دَعْمُ البُحُوثِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَخُبَرَاءِ التِّقْنِيَّةِ لِتَطْوِيرِ أَنْظِمَةٍ تُجَسِّدُ قِيَمَ الشَّرْعِ، وَتَخْدِمُ قَضَايَا العَصْرِ، وَإِنْشَاءُ لِجَانٍ شَرْعِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ لِمُوَاكَبَةِ المُسْتَجِدَّاتِ التِّقْنِيَّةِ، وَإِصْدَارُ الفَتَاوَى وَالتَّوْصِيَاتِ اللَّازِمَةِ.

ثَامِنًا: التَّأْكِيدُ عَلَى دَوْرِ المُؤَسَّسَاتِ الأَكَادِيمِيَّةِ فِي نَشْرِ الوَعْيِ الرَّقْمِيِّ، وَبِنَاءِ ثَقَافَةٍ نَقْدِيَّةٍ رَشِيدَةٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التِّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ.

تَاسِعًا: إِدْمَاجُ أَخْلَاقِيَّاتِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ مِنْ مَنْظُورٍ إِسْلَامِيٍّ فِي المَنَاهِجِ الشَّرْعِيَّةِ وَالتِّقْنِيَّةِ، لِإِعْدَادِ جِيلٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الإِيمَانِ وَالخِبْرَةِ، وَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ العَصْرِ بِوَعْيٍ وَحِكْمَةٍ.

وَفِي الخِتَامِ، تَتَقَدَّمُ كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةُ، مُمَثَّلَةً بِعَمِيدِهَا الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَلَاحِ الدِّينِ فَلِيحِ حَسَنٍ السَّامِرَّائِيِّ، بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ إِلَى جَمِيعِ البَاحِثِينَ وَالمُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ وَأَسْهَمَ، وَإِلَى اللِّجَانِ العِلْمِيَّةِ وَالتَّحْضِيرِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالإِعْلَامِيَّةِ، وَالأَقْسَامِ السَّانِدَةِ الَّتِي بَذَلَتْ جُهُودًا مُتَمَيِّزَةً لِإِنْجَاحِ هٰذَا المَحْفِلِ العِلْمِيِّ، سَائِلِينَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مُخْرَجَاتِهِ عِلْمًا نَافِعًا، وَرَأْيًا سَدِيدًا، وَخُطْوَةً رَاسِخَةً فِي سَبِيلِ تَرْشِيدِ التِّقْنِيَّةِ بِالقِيَمِ، وَتَسْخِيرِ العِلْمِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ، لَا أَدَاةَ إِفْسَادٍ أَوْ طُغْيَانٍ.

هذا وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي البَدْءِ وَالخِتَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ، وَأَخْتِمُ هٰذَا البيانِ بِالسَّلَامِ ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ المُشَارِكِينَ فِي المُؤْتَمَرِ العِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ

بِرِحَابِ كُلِّيَّةِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وهداه بنورِ العقلِ حينما أَظلم، وفتحَ له آفاقَ الذكاءِ والتَّعلُّم، فجعل من الآلة خادمًا، ومن الفكر قائدًا، ومن العلم سُلَّمًا للفهمِ والسُّؤدد، والصلاةُ والسلامُ على من جاء بالعلم والهدى، ودلَّ البشرية على سُبُلِ الرُّقي والاقتداء، سيّدِنا محمد، المعلِّمِ الأَمين، وعلى آلهِ وصحبِه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحوّلات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقًا من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: **(الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)**؛ ليكون منبرًا علميًا للحوار الرصين، ومجالًا لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهمٍ أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلّا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلّف آثارًا سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطورًا تقنيًا فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلًا معرفيًّا،

وتأمّلاً فلسفيًّا، وتأطيرًا شرعيًّا وأخلاقيًّا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.

فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.

نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تتبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

١. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.

٢. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.

٣. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.

٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.

٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.

٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانيًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربيّة والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربيّة والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرّقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعًا: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين حسين زيدان..... ٢١
٢. توظيف الذكاء الإصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الآلوسي..... ٦٣
٣. توظيفُ الذَّكاءِ الإصطناعي في القراءاتِ العَشر (دراسةٌ في البِنية والتركيب والسِّياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد..... ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين..... ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الإصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية..... ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان..... ١٤١
٦. الذكاء الإصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد..... ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الإصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي..... ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين..... ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الإصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الإصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي..... ٢٤٣

١٠. توظيف تقنية الذكاء الإصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الإصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أُنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد..... ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الإصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الإصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعيَّة... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الإصطناعي «دراسة تأصيلية معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآنيّ ودلالات الألفاظ بإستخدام الذّكاء الإصطناعيّ ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين..... ٤٤١
أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشّرعيّة المتعلّقة بالذكاء الإصطناعي (دراسة أصوليّة مقاصديّة) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الإصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسةٌ نقديَّةٌ باستخدام تقنية Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرابيشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الإصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

م. عبد المنعم شاكر عبد الله ٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الإصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط ٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد ٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد ٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الإصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط السند والمتن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية ٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي ٥٩١
٢٣. الذكاء الإصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية ٦١٣
م.م. حسان خالد ولي ٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الإصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس المتوسطة ٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر ٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري ٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الإصطناعي (دراسة فقهية معاصرة) ٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب ٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الإصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد النصي) ٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف ٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة تحليلية) ٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد ٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته الحديثة ٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف ٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar in a Sieve 767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah 767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789
31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الإصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا

«Lexical Control and its Impact on Artificial Intelligence: GPT Applications as a Model"

إعداد

الباحث الأول

أ.م.د. وقاص سعدي غركان

الباحث الثاني

أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد

التدريسيان في كلية الإمام الأعظم الجامعة

The Researchers Asst. Prof. Dr. Waqas Saadi Gharkan

Asst. Prof. Dr. Qahtan Adnan Abdul Wahid Faculty Members at Al-Imam Al-Adham College: College

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان دور الضبط اللغوي الذي اعتمده العلماء الأوائل في حفظ التراث اللغوي العربي من التصحيف والتحريف، ولا سيّما في علم المعاجم، فقد حرصوا على استعمال الوسوم والإشارات والنصوص الدقيقة للتفريق بين الحركات والمعاني، إدراكًا لأهمية الكتابة في نقل العلم للحاضر والغائب معًا، ويبرز البحث أن هذا الضبط كان منهجيًا وفعّالًا في جميع العلوم، وخاصة العلوم اللغوية.

وانطلاقًا من دخول الذكاء الاصطناعي المجال العلمي، أُجرينا تجربة على برنامج (ChatGPT) لاختبار مدى توافقه مع تلك القوانين الضابطة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في التعامل مع الضبط اللغوي وفق ما قرره القدماء.

ويؤكد ذلك صلاحية القواعد التراثية للتطبيق في التقنيات الحديثة، ويخلص البحث إلى أن (ChatGPT) أداة مساعدة فعّالة في البحث المعجمي العربي. كما يوصي بعقد ورش وندوات تدريبية لطلبة الدراسات العليا للاستفادة منه في البحث اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الضبط، المعجمي، أثره، الذكاء، الاصطناعي.

Abstract:

This study aims to clarify the role of linguistic vocalization adopted by early scholars in preserving the Arabic linguistic heritage from misreading and distortion, particularly in the science of lexicography. They were keen to employ markers, symbols, and precise textual explanations to distinguish between vowel patterns and meanings, fully aware of the importance of writing in transmitting knowledge to both present and absent audiences alike. The study highlights that this system of vocalization was methodological and effective across all sciences, especially the linguistic disciplines.

With the advent of artificial intelligence in the academic field, an experiment was conducted using the ChatGPT program to test its compatibility with these regulating rules. The results demonstrated the program's effectiveness in handling linguistic vocalization in accordance with the principles established by early scholars. This confirms the applicability of traditional linguistic rules to modern technologies. The study concludes that ChatGPT is an effective auxiliary tool for research in Arabic lexicography and recommends organizing workshops and training seminars for graduate students to enhance their skills in using it for linguistic research.

Keywords: Vocalization, Lexicography, Its Impact, Artificial Intelligence.

المقدِّمةُ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فليس كلُّ من ألَّفَ أبدع، وليس كل من قالَ أقنع، فالفضل مواهب، والمُصَنّفون مراتب، والعلمُ بحرٌ زاخر، وكم ترك الأولُ للآخر، من تراثٍ وتصنيفٍ زاهر، تناقلهُ الأسلاف، وهو خير زادٍ وفضلٍ للأخلاف، فعلماؤنا أصحابُ فضلٍ في التصنيف، وبراعةٍ غير مسبوقةٍ في التأليف، ومن حقِّهِم علينا إظهار الدرر، وما جادت به أقلامَهم في سالف الدَّهَر.

وفي هذا الصدد يقول فيشر: لا يحق لأمة من الأمم الفخر بتراثها بعد الصين غير العرب، وأقول ما ذكره فيشر أدركه علماؤنا بحن التصديق والأثر فهم موقنون ب(إنَّا نحن نزَّلنا الذكر إنَّا له لحافظون) (الحجر: ٩).

نقل لنا العلماء الأوائل ترثنا اللغوي عن طريق الكتابة، وكان هذا يستلزم منهم ضبطًا حتى لا تلتبس الكلمات ببعضها، ولا يدخلها التصحيف ولا التحريف فكانوا حريصين كلَّ الحرص على الضبط في كتاباتهم في جميع العلوم، ومنها علم العربية، وخصوصا علم المعاجم، فكانوا يوسمون كلماتهم بوسوم وإشارات للتفريق بين الحركات حتى تكون الكلمات مانعة من اللبس، وقد أجادوا أيما إجادة في هذا الضبط، فنقلوا لنا اللغة بضبطٍ علميٍّ كبير، وهذا الضبط يكون بالإشارة تارةً وبالنصوص تارةً أخرى.

وبعد أن دخلت برامج الذكاء الاصطناعي المجال العلمي، ارتئينا عمل تجربة على برنامج (ChatGPT) برنامج الذكاء الاصطناعي لمعرفة الضبط وفق العلامات والوسوم التي وسمها قدامى العلماء، وهل هي صالحة مع هذا البرنامج؟ فوسم البحث بعنوان: (الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا)، ووفقا لمقتضيات البحث العلمي، فقد كان منهج بحثي منهجًا وصفيا تحليليًّا، أمَّا أصول البحث فقد انتظم البحث في مبحثين المبحث الأول بعنوان: (الضبط المعجمي في العربية) بيَّنتُ فيه سمات الضبط المعجمي في علم العربية عند القدماء، والمبحث الثاني بعنوان: (دراسة تطبيقية لبرنامج (chat GPT) وسمات الضبط فيه) بيَّنت فيه التطبيق لبرنامج الذكاء الاصطناعي لعشرة أمثلة، ولتقارب النتائج اخترت ثلاثة منها، هذا وحاولتُ أنْ أدلوَ بدلوي خدمةً للعربية

وأهلها فما كان فيه من خيرٍ فمن الله، وما كان ذلك فمن نفسي، وحسبي أنِّي لم أدَّخر جهدا، والحمد لله أولا وآخرا.

المبحث الأول: الضبط المعجمي في العربية

الضبطُ لغةً: لزوم شيءٍ لا يفارقه في كلِّ شيءٍ (الفراهيدي، ١٧٠هـ)، وضَبْطُ الشَّيْءِ حِفْظُه بِالْحَزْمِ، ولُزُوم الشَّيْءِ وحَبْسُه (الأفريقي، ١٤١٤)، فالضبط في اللغة هو لزوم الكلمة حركات وعلامات مخصوصة، وتكون هذه الحركات أو العلامات مانعة من دخول غيرها، ويستعمل في التّحرّي والتشدّد في النقل، والمبالغة في إيضاح الخط بالإعراب، والشّكل والنقط (هلال، ٢٠٠٣).

أمَّا الضبطُ في الإصلاح: فهو سَماع الْكَلَام كَمَا يحِق سَمَاعه، ثمَّ فهم مَعْنَاهُ الَّذِي أُرِيد بِهِ، ثمَّ حفظه ببذل مجهوده والثبات عَلَيْهِ بمذاكرته إِلَى حِين أَدَائِهِ وَكَمَال الْوُقُوف على مَعَانِيه الشَّرْعِيَّة (الكفوي، ١٠٩٤)، وهذه هو عند اصطلاح علماء الحديث، أمَّا عند أهل اللغة: إسماع الكلام كما يحق سماعه، ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل مجهوده، والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره (الجرجاني، ٨١٦هـ).

فبعد ظهور اللبس عمد المؤلِّفون إلى إشارات ورموز الهدف منها صيانة اللغة وتهذيبها، ولعلَّ الباكورة الأولى لإزالة اللبس عمد إليه الأوائل، فعندهم الخط أفضل من اللفظ؛ لأنَّ اللفظ يقتصر على الحاضر فقط، بينما الخط يفهم الحاضر والغائب معًا، فللكتابة غرض وهو تقييد الألفاظ بالرسوم الخطية ويؤمن عليها من التغيير والضياع (القلشندي، ٨٢١).

ويمكن تعريف قوانين الكتابة بأنَّها: علم يتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطًّا، وما يكتب منها في السطور، وكيف سبيله أن يكتب، وما لا يكتب، وإبدال ما يبدل منها، وبماذا يبدل، ومواضعه ومنفعته ظاهرة، وهذا العلم والذي يليه متلازمان في الوجود لغاية واحدة، وهي معرفة دلالة الخط على اللفظ، واعلم أنَّ جميع المعلومات إنَّما تُعرفُ بالدلالة عليها بأحد الأمور الثلاثة: الإشارة، واللفظ، والخط، فالإشارةُ تتوقَّفُ على المشاهدةِ، واللفظُ يتوقَّفُ على حضور المخاطب وسماعه، أمَّا الخطُّ فلا يتوقَّفُ على شيءٍ فهو أعمُّها نفعًا وأشرفها وهو خاصة النوع الإنساني (الإكفاني، ٧٤٩).

فعنى العلماء بظاهرة الضبط في كتبهم ومعجماتهم فنرى الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) يقول عن منهجه في المعجم:

وقد صنَّفَ العلماءُ (رحمهم الله تعالى) في ذلك كثيرا من الكتب، وكشفوا عنه ما يستر من الحجب، واجتهدوا في حراسة ما وضعوه، وما حفظوه، وصنَّفوا من ذلك وجمعوه، ورووه عن الثقات وسمعوه، فمنهم من جعل تصنيفه حارسا للنقط. وضبطه بهذا الضبط، ومنهم من حرس تصنيفه بالحركات بأمثلةٍ قدَّروها، وأوزانٍ ذكروها، ولمْ يأتِ أحدٌ منهم بتصنيف يحرس جميع النقط والحركات، ويصفُ كُلَّ حرفٍ ممَّا صَنَّفَهُ بجميع ما يلزمه من الصفات، ولا حرس تصنيفه من النقط والحركات إلَّا بأحدهما، ولا جمعهما في تأليف لتباعدهما، فلما رأيت ذلك ورأيت تصحيف الكتاب والقراء، وتغييرهم ما عليه كلام العرب من البناء حملني ذلك على تصنيف يأمن كاتبه وقارئه من التصحيف، بحرس كل كلمة بنقطها وشكلها، وبجعلها مع جنسها وشكلها، وبردها إلى أصلها، وجعلت فيه لكلِّ حرفٍ من حروف المعجم كتابا، ثُمَّ جعلتُ لكلِّ حرف معه من حروف المعجم بابا، ثُمَّ جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين: أسماءً وأفعالا، ثُمَّ جعلت لكل كلمة من تلك الاسماء والافعال وزنا ومثالا، فحروف المعجم تحرس النقط، وتحفظ الخط، والامثلة حارسة الحركات والشكل، ورادة كل كلمة من بنائها إلى الاصل، فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعا، ويدرك الطالب فيه ملتمسه سريعا، بلا كد مطية غريزية، ولا إتعاب خاطر ولا روية، ولا طلب شيخ يقرأ عليه، ولا مفيد يفتقر في ذلك إليه (الفارابي، ٣٩٣هـ).

وقبل الفارابي ظهرت محاولات الإعجام وقوانينه فقد روي عن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٦هـ) قوله:

الألفُ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ من النقط؛ لأنَّها لَا تلابسها صُورَة أخرى وَالْبَاءُ تحتهَا وَاحِدَة، وَالتَّاء فَوْقهَا اثْنَتَانِ، والثاء ثَلَاث، وَالْجِيم تحتهَا وَاحِدَة، وَالْخَاء فَوْقهَا وَاحِدَة، والذال فَوْقهَا وَاحِدَة، والشين فَوْقهَا ثَلَاث، وَالضَّاد فَوْقهَا وَاحِدَة، وَالْفَاء إِذا وصلت فَوْقهَا وَاحِدَة، وَإِذا انفصلت لم تنقط؛ لأنَّها لَا يلابسها شَيْء من الصُّور الْقَاف إِذا وصلت فتحتها وَاحِدَة وَقد نقطها نَاس من فَوْقهَا اثْنَتَيْنِ فَإِذا فصلت لم تنقط؛ لأنَّ صورتهَا أعظم من صُورَةِ الْوَاو فاستغنوا بِعظم صورتهَا عَن النقط، وَالْكَاف لَا تنقط؛ لأنَّها أعظم من الدَّال، والذال وَاللَّام لَا تنقط لأنَّها لَا يشبهها شَيْء من الْحُرُوف، وَالْمِيم لَا تنقط لأنها لَا تشبه شَيْئا من الْحُرُوف، وقصتها قصَّة اللَّام وَالنُّون إِذا وصلتها فَوْقهَا وَاحِدَة؛ لأنَّها تَلْتَبِسُ بِالْبَاء وَالتَّاء والثاء، فَإِذا فصلت لم تنقط استغنوا بِعظم صورتهَا؛ لأنَّ صورتهَا أعظم من الرَّاء وَالزَّاي وَالْوَاو لَا تنقط؛ لأنها أصغر من الْقَاف فَلم تشبه بِشَيْء من الْحُرُوف، وَالْهَاء لَا تنقط؛ لأنَّها لَا تشبه شَيْئا من الْحُرُوف

وقصتها قصَّة الْوَاو وَلَام ألف حرفان قرنا فَلَيْسَ وَاحِد مِنْهُمَا ينقط وَالْيَاء إِذا وصلت نقطت تحتهَا اثْنَتَيْنِ لِئَلَّا تَلْتَبِس بِمَا مضى فاذا فصلت لم تنقط (الداني، ٤٤٤هـ).

فجميع هذه المحاولات والقوانين من علماء العربية غايتها الضبطُ وإزالة الإعجام، ووضع قوانينه وأحكامه بناءً على أسس غايتها إزالة اللبس الحاصل بين الحروف، هذه هي المحاولات الأولى، وبعد أن استقرَّت العربية وأحكام الرموز والنقط عمد أصحاب المعاجم العربية إلى عبارات غايتها الضبط وإزالة اللبس عن الألفاظ حتى تكون مانعة عن دخول غيرها، ومن أشكال الضبط في العربية هي الحركات الإعرابية، فهي لمْ تكن موجودة في نظام الكلمات العربية؛ لأنَّها كانت قائمة على فكرة الأصول وحدها، وبعد اتساع الدولة الإسلامية والاختلاط الحاصل نتيجة دخول الناس في الدين أفواجًا أفواجًا آلت العربيةُ للحن والتحريف في صيغها نتيجة الاتساع، وهو ما أبعد العربية عن السليقة والفطرة السليمة، وحسب الروايات فقد أخذ أحد النحاة على عاتقه وضع علامات إعرابية تعرف من خلالها الحالات الإعرابية سواء بالنسبة إلى النكرة أو المعرفة أو الإعراب والبناء، وما عليه الكلمات من رفعٍ ونصب وجرٍّ، ويقال إنَّ أبا الأسود الدؤلي هو من وضع هذه العلامات فنقل لنا أبو الطيب اللغوي (ت: ٣٥١هـ) أنَّ أبا الأسود قال: أبغني كاتبا يفهم عنّي ما أقول، فجيء برجل من عبد القيس فلم يرض فهمه، فأتي بآخر من قريش فقال له: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة على أعلاه، وإذا ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف؛ وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف؛ فإن أتبعت شيئا من ذلك غنّة فاجعل النقطة نقطتين؛ ففعل، فهذا نقط أبي الأسود (اللغوي، ٣٥١هـ).

من هذا النص يتَّضحُ لنا إدراك أبو الأسود للحركات الثلاثة: الفتحة والكسرة والضمة، وصفاتها وهي الانفتاح في الفتحة، وضم الشفتين واستدارتها في الضمة، والانفراج الشديد في الكسرةِ، وعلامات الإعراب عندهم لا يتعلَّق بالعلامات الإعرابية التي تأتي في آخر الكلمات فقط وإنَّما يشمل الشكل الذي تتَّحد فيه الكلمات وصيغ الأفعال والأسماء المتصرفة، والشكلُ جارٍ مع الإعراب كيفما جرى، فينقسم إلى السّكون (وهو الجزم)، وإلى الفتح (وهو النصب)، وإلى الضمِّ (وهو الرفع)، وإلى الجرّ (وهو الخفض)، أمَّا السكون فلأنَّه الأصلُ، وأمَّا الحركات الثلاث فقد قيل إنَّها مشاكلة للحركات الطبيعية: فالرفع مشاكلٌ لحركة الفلك لارتفاعها، والجرّ مشاكلٌ لحركة الأرض والماء لانخفاضها، والنصبُ مشاكلٌ لحركة النار والهواء لتوسطها؛ ومن ثُمَّ لم يكن في اللغة العربية أكثر من ثلاثة أحرف بعدها ساكن إلَّا ما

كان معدولا (القلشندي، ٨٢١).

بهذه السمات والقوانين التي وضعها علماء العربية ضبطوا لنا كلمات العربية التي وصلت إلينا، أمَّ أصحاب المعاجم فهم يأتون بعد أصحاب الحديث الشريف الذين اجتهدوا في الضبط، ومن أشكال الضبط في المعجم العربي للكلمة ما يأتي:

الضبط بالعبارة ويعنى به التنصيص على أنَّ العبارة هي المرادة دون غيرها، بما تحتاج إليه من حركات وسكنات يراها الضابط لازمة، دون أن يدخلها تصحيفٌ أو تحريف سواء بالرموز التي يصطلحها المؤلِّف أم بالكلمات التي يذكرها، والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها:

الضبط بالتنصيص على حرفٍ أو حركةٍ: ويكون ذلك بالنص على تقديم الحرف أو تأخيره، مثل: «النجيخة « بتقديم الجيم» (الفارابي، ٣٩٣هـ)، وقوله: «ثنت: الثَّتُ: المُنْتِنُ. ثَنِتَ اللحمُ، بِالْكَسْرِ، . . . ونَثِتَ مثلُه، بتقديم النون» (الأفريقي، ١٤١٤)، وقوله: «وقَوْسٌ بانِيَةٌ بتَقْدِيْمِ النُّوْنِ: التي قَرُبَ وَتَرُها حَتّى يَكادَ يَلْتَصِقُ به» (عباد، ٣٨٥).

وقد يكون التنصيص على أنَّ الكلمة مثلثة، أي: ترد بالحركات الثلاث، أو بحركتين أو بحركة واحدة، مثل: «وجُمْعُ الكَفِّ، بالضَّمِّ والكَسْرِ، لُغَتان، هكَذَا رَأَيْتُه فِي هامِشِ نُسْخَتِي. وماتَتْ المَرْأَةُ بجُمْعٍ، مُثَلَّثَةً، نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ الضَّمَّ والكَسْرَ، وكَذا الصّاغَانِيّ، وَفِي اللِّسَان: الكَسْرُ عَن الكِسَائيّ، أَي عَذْرَاءَ» (الزبيدي، ١٢٠٥).

وقد يكون التنصيص على إرادة حرفٍ دون حرفٍ آخر، مثل: «والحزام بكسر الحاء المهملة ما تحزم به البرذعة ونحوها» (البعلي، ٧٠٩هـ)، وقولهم: «عَدُوْفَةً بالدال المهملة، قال: فقلت له لم أصحفْ أنا ولا أنت، تقول ربيعة هذا الحرف بالذال المعجمة، وسائر العرب بالدال المهملة» (الصاغاني، ٦٥٠هـ).

وهذا التنصيص كثير في المعاجم العربية، ويكون بطريقةٍ وجيزة مانعة للَّبس والتصحيف، قال الصفدي (ت: ٧٦٤هـ):

عن كَيْفيَّة ضبط حُرُوف المعجم: قَالُوا الْبَاء الْمُوَحدَة وَبَعْضهمْ يَقُول الْبَاء ثَانِي الْحُرُوف وَالتَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق لِئَلَّا يحصل الشّبَه بِالْيَاءِ فَإِنَّهَا مثناة وَلكنهَا من تَحت وَبَعْضهمْ قَالَ ثَالِث الْحُرُوف والثاء الْمُثَلَّثَة وَالْجِيم والحاء الْمُهْملَة وَالْخَاء الْمُعْجَمَة وَالدَّال الْمُهْملَة والذال الْمُعْجَمَة وَالرَّاء وَالزَّاي وَبَعْضهمْ يَقُول الرَّاء الْمُهْملَة وَالزَّاي الْمُعْجَمَة وَالسِّين الْمُهْملَة والشين الْمُعْجَمَة وَالصَّاد الْمُهْملَة وَالضَّاد الْمُعْجَمَة والطاء الْمُهْملَة والظاء الْمُعْجَمَة وَالْعين الْمُهْملَة والغين الْمُعْجَمَة وَالْفَاء وَالْقَاف وَالْكَاف وَاللَّام وَالْهَاء وَالْوَاو وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَبَعْضهمْ

يَقُول آخر الْحُرُوف، تَتِمَّة إِذا أَرَادوا ضبط كلمة قيدوها بِهَذِهِ الأحرف على هَذِه الصُّورَة فَإِن أَرَادوا لَهَا زِيَادَة بَيَان قَالُوا على وزن كَذَا فَيذكرُونَ كلمة توازنها وَهِي أشهر مِنْهَا كَمَا إِذا قيدوا فلوا وَهُوَ الْمهْر قَالُوا فِيهِ بِفَتْح الْفَاء وَضم اللَّام وَتَشْديد الْوَاو على وزن عَدو فَحِينَئِذٍ يكون الْحَال قد اتَّضَح والأشكال قد زَالَ (الصفدي، ٧٦٤هـ)، وهذا ليس بشيء لازم لا يجوز الخروج عنه، بل قد يصطلح صاحب الكتاب اصطلاحاً آخر يبينه في خطبته فيفهم عنه (سلامة، ٢٠٠٧)، وكذلك من وسائل الضبط عندهم:

الضبط بالقلم: كأن يُكتب على المفتوح فتحةٌ، وعلى المرفوع ضمةٌ، وتحت المجرور كسرةٌ، فإذا كان في الحرف ضبطان رسَمُوهما، وكتبوا بحرف صغير كلمة (معاً)، وأمعن بعضهم في الدقة، فرسم تحت الحاء المهملة حاءً صغيرة، وتحت الدال المهملة نقطة، وتحت السين المهملة ثلاث نقط، وفوق الحرف المخفَّف كلمة «خف»، إلى آخر هذه المصطلحات التي يعرفها من أدام النظر في المخطوطات القديمة وهذه الطريقة هي الشائعة والمعوَّل عليها في هذا العصر، وذلك برسم الكلمة كاملة بنقط الحروف وبعلامات الحركة والسكون.

ولا شكَّ أنَّ هذه الطريقة إذا أُتقن تعاطيها تكون كفيلة بدفع أسباب تصحيف الكلمة والخطأ في قراءتها، وفيها اختصار على الكاتب والقارئ، ولكنها لم تزل عرضة للوهم والإيهام (سلامة، ٢٠٠٧)، قال ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): فإنني لما علَّقت كتاب المشتبه الذي لخصه الحافظ الشهير أبو عبد الله الذهبيِّ رحمه الله وجدْت فيه إعوازاً من ثلاثة أوجه: أحدها، وهو أهمّها: تحقيقُ ضَبْطه، لأنه أحال في ذَلِكَ عَلَى ضبط القلم، فما شفى من ألَم (العسقلاني، ٨٥٢).

الضبط بالوزن هو ضبط الكلمة بذكر كلمة شهيرة من وزنها، أي: ضبطها بأنْ يذكُرَ مساواتها في زنتها بكلمة معلوم وزنها؛ لاشتهارها وكثرة تداولها على الألسنة فإذا أرادوا ضبط كلمة قيدوها بِهَذِهِ الأحرف على هَذِه الصُّورَة فَإِن أَرَادوا لَهَا زِيَادَة بَيَان قَالُوا على وزن كَذَا فَيذكرُونَ كلمة توازنها وَهِي أشهر مِنْهَا كَمَا إِذا قيدوا فلوا وَهُوَ الْمهْر قَالُوا فِيهِ بِفَتْح الْفَاء وَضم اللَّام وَتَشْديد الْوَاو على وزن عَدو فَحِينَئِذٍ يكون الْحَال قد اتَّضَح والأشكال قد زَالَ (الصفدي، ٧٦٤هـ)، والأمثلة على ذلك:

وَفِي الْخَبَرِ (إِنَّ الْقَفِينَةَ لَا بَأْسَ بِهَا) هَذَا عَلَى وَزْنِ فَعِيلَةٍ وَهِيَ الَّتِي ذُبِحَتْ مِنْ قَفَاهَا) (النسفي، ٥٣٧)، وجَاءَ فِي غريب الحَدِيث ((ردوا نجأة السَّائِل باللقمة)). يُرِيد: شدَّة نظره

وأصابته بِعَيْنِه.

قَالَ الْفراء: يُقَال رجل نجيىء الْعين على وزن فعيل ونجوء الْعين على وزن فعول ونجىء الْعين على وزن فعل. ونجوء الْعين على وزن فعل إِذا كَانَ شَدِيد الْعين (قتيبة، ٢٧٦)، وقولهم بَذْأَةً على وَزْنِ رَحْمَةٍ، وَفِي أُخرى: بَذَاءً كَسَماءٍ (الزبيدي، ١٢٠٥)، ونقل ابن منظور قال ابن جني القول في أَلف لكنّ ولكنْ أَن يكونا أَصلين لأَن الكلمة حرفان ولا ينبغي أَن توجد الزيادة في الحروف قال فإن سميت بهما ونقلتهما إلى حكم الأَسماء حكمت بزيادة الأَلف وكان وزن المثقلة فاعِلاً ووزن المخففة فاعِلاً (الأفريقي، ١٤١٤)، وغير ذلك كثير في المعاجم العربية لضبط الكلمات بالوزن الصرفي.

الضبط بذكر صيغة الكلمة: كأن يقال فيها هي مصغرة أو مكبرة، أو يذكرون تصغير الكلمة، أو اشتقاقها، وغير ذلك من صيغ الضبط في المعجم العربي والمثال على ذلك:

ما ورد عند الخليل: حرب، الحرب: نقيض السَّلم، تُؤَنَّث، وتصغيرها حُرَيْب رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْع وفُرَيْس وقُرَيْس أنثى، ونُيَيْب يعني الناقة وذُوَيْد وقُدَيْر وخُلَيْق، يقال: مِلْحَفةٌ خُلَيْق، كلُّ ذلك تأنيث يُصَغَّر بغير الهاء (الفراهيدي، ١٧٠هـ).

وقوله: خوف: الخافةُ تصغيرها خُوَيْفَةٌ، واشتقاقها من الخَوْف، وأما ذِهِ وذي وذا في هذه وهذي وهذا فأسماءٌ مَكنيّاتٌ وليس في البناء فيها غير الذال والألف التي بعدها زائدة، وبيان ذلك أنَّ تصغيرها (ذبّا) كأنّه بوزن (فعا) كما ينبغي في القياس، أو يكون بوزن (فُعَيْلَى) لو تَمَّ؛ لأنَّ ياء التصغير لا تعتمد إلَّا على ضمّة، ولم يرُدّوا الحرف الذي في موضع العَيْن فالتَزَقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدَتْ على الفتحةِ، وإذا صَغَّروا ذهِ وذي رَدُّوهما إلى بنائهما (الفراهيدي، ١٧٠هـ)، وغير ذلك من الأمثلة في معاجم العربية فهي كثيرة وسمة واضحة من سمات مناهجهم.

ولسمات الضبط في مناهج القدماء من الكتَّاب طرق كثيرة منها الضبطُ في الحاشية، والضبطُ أسفل الكلمة وغيرها من السمات.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لبرنامج (chat GPT) وسمات الضبط فيه

برنامج الذكاء الاصطناعي (شات جي بي تي) يقوم على فكرة تلقي الأسئلة والإجابةُ عنها وسنتحقق عند سؤاله عن الكلمات التي فيها لبس بالسؤال عن معنى الكلمة بغير ضبطٍ مرَّةً وبالضبطِ مرَّةً أخرى؛ حتى نرى طريقة ضبط القدماء في البرنامج ومدى توافق هذه السمة

على البرامج الحديثة في التعليم من عدمها، فهل تكون هذه الضوابط والعلامات حافظة للغة من اللبس والتصحيف والتحريف كما كانت في السابق؟ وهل أنَّ اللغة تكون في مناهجها صالحة لكل زمانٍ ومكان؟

هذه الأسئلة سنجيب عليها في هذه المبحث التطبيقي في التطبيق المذكور، ونورد الإجابة كما هي دون أيِّ تغييرٍ فيها مع التحليل نهاية المبحث:

أولا: كلمة كاتِبُ وكُتَّاب:

كان السؤال للبرنامج هو: ما معنى كلمة كتاب؟

كلمة «كِتاب» في المعاجم العربية أصلها من الجذر (ك ت ب)، الذي يدلّ على الضمّ والجمع والكتابة والخطّ.

وفيما يلي معانيها في أشهر المعاجم:

- في "لسان العرب" لابن منظور

الكِتاب: مصدر كَتَبَ يَكْتُبُ كَتْبًا وكِتابًا، وهو الجمعُ والضمّ، ومنه قيل للخطّ المكتوب: كتاب، لأنّ الحروف تُضمّ وتُجمع فيه.

ويُطلق أيضًا على الكتاب المدوَّن، والصحيفة، والقرآن الكريم، وعلى الفرْض والواجب، كما في قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ أي فُرِض عليكم.

- في "القاموس المحيط" للفيروزآبادي

الكِتاب: ما يُكتَبُ فيه أو عليه، والخطّ نفسُه، والقرآن الكريم، والفرْض.

- في "تاج العروس" للزبيدي

الكِتاب هو: الخطّ، أو المجموع من الكلام المدوَّن، ويُستعمل مجازًا بمعنى الفرض، أو الحكم، أو الرسالة.

- في "المعجم الوسيط" (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)

الكِتاب:

١. مجموعة أوراق مكتوبة أو مطبوعة في موضوع معين.

٢. القرآن الكريم.

٣. الرسالة أو المكاتبة.

٤. الفرض أو الحكم، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾.

- خلاصة المعنى:

الكتاب في اللغة هو ما يُكتَب، أي المدوَّن أو المكتوب، ثم اتّسع معناه فصار يُطلق على القرآن، والرسالة، والفرض، والحكم

وعند سؤاله بالصيغة: (معنى كلمة كتَّاب بتشديد التاء) كان الجواب التالي:

سؤالك دقيق جدًا

— كلمة «كُتَّاب» (بضمّ الكاف وتشديد التاء) تختلف في معناها عن «كِتاب».

لنرى معناها في المعاجم العربية:

- في لسان العرب (ابن منظور)

الكُتَّاب:

١. المُعَلِّم للصبيان.

٢. المَوْضِع الذي يُعلَّمون فيه.

قال: والكُتَّاب موضع تعليم الصبيان، وجمعه كَتاتِيب.

- في القاموس المحيط (الفيروزآبادي)

الكُتَّابُ:

١. مُعَلِّمُ الكِتاب (أي من يُعلّم الكتابة).

٢. المَوضِع الذي يُكتَب فيه ويُعلَّم فيه الصبيان.

٣. جماعة الكُتّاب أي الكاتبين.

- في تاج العروس (الزبيدي)

الكُتَّاب بالضمّ والتشديد:

• مُعَلِّم الصبيان.

• ويُقال أيضًا: الكُتَّابُ للمكان الذي يُعلَّمون فيه.

• ويُجمع على كَتاتِيب.

- في المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)

الكُتَّابُ:

١. مُعَلِّم الصبيان.

٢. مكان تعليم الصبيان القرآن والكتابة.

٣. جماعة الكاتبين.

- الخلاصة:

كلمة كُتَّاب (بضمّ الكاف وتشديد التاء) تعني:

١. المعلّم الذي يعلّم الصبيان الكتابة والقرآن.

٢. المكان الذي يتعلم فيه الأطفال (المدرسة القديمة).

٣. وأحيانًا: جماعة الكُتّاب أو الكاتبين

ثانيا: الفرق بين كلمة الوِلدان والوَلدان بكسر الواو وسكون اللام في الأولى، وفتح الواو واللام في الثانية:

السؤال: ما معنى كلمة الولدان:

كلمة «الولدان» في معاجم العربية هي جمع لكلمة «وَلَد».

إليك تفصيل معناها من أشهر المعاجم:

- في لسان العرب (ابن منظور):

الولد: ما وُلِدَ من الذَّكر والأنثى، والجمع وِلدان ووُلْد وأولاد.

وقوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [الطور: ٢٤]، أي غلمان صغار في الجنة لا يهرمون.

إذن:

• الوِلْدان: جمع وَلَد بمعنى غلمان صغار.

• وقد تُستعمل الكلمة خصوصًا في وصف غلمان الجنة.

- في تاج العروس (الزبيدي):

الوِلْدان: جمع وَلَد، وقيل: جمع وَلِيد، وهم الغلمان، والمراد بهم في القرآن غلمان الجنة الذين خُلقوا للخدمة، لا لحاجةٍ إليهم، بل تكريمًا لأهل الجنة.

- في المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية):

الولد: ما وُلِد من الإنسان أو الحيوان.

والجمع: أولاد ووِلْدان.

والوِلْدان: الغلمان، ويُقال: وِلْدان الجنة.

- خلاصة المعنى:

• الولدان = جمع ولد أو وليد.

• المعنى العام: الأبناء أو الصغار من الذكور.

• المعنى الخاص (في النصوص القرآنية أو الأدبية): غلمان صغار في الجنة يخدمون أهلها

السؤال معنى كلمة الولدان بفتح الواو:

كلمة «الوَلَدان» (بفتح الواو واللام) ليست مثل «الوِلْدان» بكسر الواو، فبينهما فرق في الضبط والمعنى.

دعنا نوضّح ذلك بدقة اعتمادًا على معاجم اللغة:

- أولًا: الوَلَدُ (بفتح الواو واللام)

• المفرد: وَلَدٌ — وهو ما وُلِد من الإنسان أو الحيوان، ذكَرًا كان أو أنثى.

• جمعه: أولاد ووِلْدان.

- ثانيًا: الوَلَدان (بفتح الواو واللام)

• هي تثنية كلمة وَلَد.

• أي: وَلَدانِ (في حالة الرفع)، ووَلَدَيْنِ (في النصب والجر).

• المعنى: اثنان من الأولاد، سواء أكانا ذكرين أو أنثيين، أو مختلفين.

- مثال:

جاء الوَلَدانِ من المدرسة.

رأيتُ الوَلَدَيْنِ يلعبان في الحديقة

ليك شواهد من القرآن الكريم والشعر العربي توضح الفرق بين «الوَلَدان» (بفتح الواو واللام) و*«الوِلْدان»* (بكسر الواو وسكون اللام):

- أولًا: الوِلْدان (بكسر الواو، جمع وَلَد أو وَلِيد)

- في القرآن الكريم:

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾

— سورة الطور، الآية ٢٤.

- التفسير:

«وِلْدان مخلدون» أي غلمان صغار في الجنة، خُلقوا لخدمة أهلها، لا يهرمون ولا يتغيرون.

وهذا المعنى ورد أيضًا في قوله تعالى:

﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ — الطور: ٢٤.

فالوِلْدان والغِلمان في هذا السياق بمعنًى واحد تقريبًا.

- في الشعر العربي:

قال الشاعر يصف نعيم الجنة:

تَراهُ إذا ما جِئْتَ في الحُسْنِ ناعِمًا

تَخَدَّمُهُ وِلْدانُها المُخْلَّدُونا

أي أن غلمان الجنة يخدمونه.

- ثانيًا: الوَلَدان (بفتح الواو واللام، تثنية وَلَد)

هذه صيغة تثنية، ومعناها: اثنان من الأولاد.

- في القرآن الكريم:

لم ترد لفظة «الوَلَدان» بهذه الصيغة في القرآن الكريم.

لكن ورد المفرد والجمع مثل:

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ — النساء: ١١.

- في الشعر العربي:

قال أحد الشعراء (من شواهد النحويين):

أبَوايَ لَوْلَاكَما ما كانَ لي وَلَدٌ

ولَا بَقِيْتُ، ولا سُمِّيْتُ فِي النَّاس

وربما خير مثال على التمييز بين المعاني للذكاء الاصطناعي بسؤاله عن كلمة من كلمات المثلث اللغوي وبيان الفرق بين معانيها، وكان السؤال هو التالي:

س/ ما هو معنى كلمة الجد مثلثة الجيم؟ وكان الجواب التالي:

كلمة «الجَدّ» (مثلثة الجيم) من الكلمات العربية التي يتغير معناها بتغيّر حركة الجيم، أي بحسب قولنا: الجَدُّ، الجِدُّ، أو الجَدَ.

وفيما يلي بيان معانيها حسب الضبط من المعاجم العربية (لسان العرب، تاج العروس، الصحاح)

١. الجَدُّ (بفتح الجيم)

الجَدُّ بفتح الجيم: القرابة العليا، أي أبو الأب أو أبو الأم، وهو المشهور في الاستعمال.

- مثال:

جاء الجَدُّ إلى حفيده.

أي: أبو الأب أو أبو الأم.

- ومنه في القرآن الكريم:

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ — الجن: ٣

أي: عظمة ربنا وجلاله، وليس المراد الجدّ النسبي

٢. الجِدُّ (بكسر الجيم)

الجِدُّ بمعنى الاجتهاد وضدّ الهزل.

- مثال:

قال النبي ﷺ:

«لا يُؤْخَذُ العِلمُ مِنْ صَبِيٍّ، وَلا مِنْ مَجْنُونٍ، وَلا مِمَّنْ يَلْعَبُ فِي جِدِّهِ»

أي: في حال اجتهاده وجِدّه، لا هزله.

- ويقال:

فلان جِدٌّ في عمله، أي مجتهدٌ جادٌّ غير لاعب.

٣. الجُدُّ (بضم الجيم)

الجُدُّ يأتي بعدة معانٍ، منها:

١. الحظّ والنصيب.

٢. الغنى والثراء.

٣. السعد أو اليُمن.

- أمثلة:

فلان ذو جُدٍّ، أي ذو حظٍّ وسعادةٍ.

وقيل في المثل: «لكلّ امرئٍ من اسمه نصيبٌ وجُدّ».

ومنه أيضًا قولهم:

جَدَّ فلانٌ يَجُدُّ جَدًّا وجُدُودًا: أي نال حظًّا أو رزقًا

التحليل للإجابات:

عند سؤالنا لبرنامج الذكاء عن الكلمات مجردة عند الضبط مرَّةً وبالضبط مرَّة أخرى تبيَّن لنا أنَّ الضبط المعجمي وسماته التي وضعها القدامى فاعلة، ولا تزال حافظة للكلمات عند برنامج الذكاء الاصطناعي، ونظرًا لسؤال الذكاء الاصطناعي دون ضبط تظهر الكلمات المتداولة في الخوارزميات بين الباحثين سواءً في المواقع الإلكترونية أم على برامج التواصل الاجتماعي، فالنتيجة النهائية التي توصلنا إليها في هذا البحث في هذا البحث هي: أنَّ الإنسان وأصحاب العلم هم من ينتجون الثروة المعرفية لبرنامج (Liu) (chat GPT، ٢٠٢٣)،

فقد قام بالإجابة من مجموعة معاجم قديمة وحديثة بالترتيب، وكان الضبط اللغوي فعَّالا فيه، وهذا يبين لنا أنَّ القوانين التي وضعها قدامى العلماء كانت ضابطة للنص والكلمات محافظة على تراثنا اللغوي من التصحيف والتحريف سابقًا، وهي صالحة لبرنامج الذكاء الاصطناعي.

وبذلك يعدُّ برنامج الذكاء الاصطناعي (chat GPT) فعالا في البحث عن الكلمات في المعاجم العربية، مانعا للتصحيف والتحريف فيها، ويمكن عقد ندوات وورشات تدريبية لطلبة الدراسات العليا للتدريب عن البحث فيه.

الخاتمة

بعد رحلة علمية نورد ما عنَّ لنا من نتائج وتوصيات:

١- بعد أن استقرَّت العربية وأحكام الرموز والنقط عمد أصحاب المعاجم العربية إلى عبارات غايتها الضبط وإزالة اللبس عن الألفاظ حتى تكون مانعة عن دخول غيرها

٢- الضبط المعجمي وسماته التي وضعها القدامى فاعلة، ولا تزال حافظة للكلمات عند برنامج الذكاء الاصطناعي.

٣- الإنسانُ وأصحاب العلم هم من ينتجون الثروة المعرفية لبرنامج (chat GPT).

٤- القوانين التي وضعها قدامى العلماء كانت ضابطة للنص والكلمات محافظة على تراثنا اللغوي من التصحيف والتحريف سابقًا، وهي صالحة لبرنامج الذكاء الاصطناعي.

٥- بعد ظهور اللبس عمد المؤلِّفون إلى إشارات ورموز الهدف منها صيانة اللغة وتهذيبها، ولعلَّ الباكورة الأولى لإزالة اللبس عمد إليه الأوائل، فعندهم الخط أفضل من اللفظ.

٦- يعدُّ برنامج الذكاء الاصطناعي (chat GPT) فعالا في البحث عن الكلمات في المعاجم العربية، مانعا للتصحيف والتحريف فيها.

٧- نوصي بعقد ندوات وورشات تدريبية لطلبة الدراسات العليا للتدريب عن البحث فيه.

المراجع:

Y. , Han, T. , Ma, S. , Zhang, J. , Yang, Y. , Tian, J. ,. . . & Ge, B. Liu. (2023). Summary of chatgpt-related research and perspective towards the future of large language models. Meta-radiology.

ابن حجر العسقلاني. (٨٥٢). تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. (محمد علي النجار، المحرر) المكتبة العلمية/ بيروت.

ابن منظور الأفريقي. (١٤١٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو البقاء الكفوي. (١٠٩٤). الكليات. (عدنان درويش، محمود المصري، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو الطيب اللغوي. (٣٥١هـ). مراتب النحويين. الحلبي: المكتبة العصرية.

أبو حفص نجم الدين النسفي. (٥٣٧). طلبة الطلبة. مكتبة المثنى بغداد.

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. (٢٧٦). غريب الحديث. (د. عبد الله الجبوري، المحرر) مكتبة النعاني بغداد.

أبو مرتضى الزبيدي. (١٢٠٥). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

الإكفاني. (٧٤٩). إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد. سنجار: أسعد بيك حيدر.

الخليل بن أحمد الفراهيدي. (١٧٠هـ). العين (المجلد الأولى). (د. مهدي المخزومي/ د. إبراهيم السامرائي، المحرر) بغداد: دار الحرية.

الخليل بن أحمد. (دون تاريخ). العين. تأليف الخليل بن أحمد، و د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم هلال (المحرر)، العين (المجلد الأولى، صفحة ٧ /٢٣). مكتبة الهلال.

الداني. (٤٤٤هـ). المحكم في نقط المصاحف. (د. عزة حسن، المحرر) دار الفكر.

الشريف الجرجاني. (٨١٦هـ). التعريفات (المجلد الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

الصاحب بن عباد. (٣٨٥). المحيط في اللغة.

الصاغاني. (٦٥٠هـ). العباب الزاخر واللباب الفاخر.

الفارابي. (٣٩٣هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. دار العلم للملايين.

القلشندي. (٨٢١). صبح الأعشى. القاهرة: دار الكتب العلمية.

صلاح الدين الصفدي. (٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. دار إحياء التراث العربي.

محمد أبي الفتح شمس الدين البعلي. (٧٠٩هـ). المطلع على ألفاظ المقنع. (محمد بشير الأدلبي، المحرر) المكتب الإسلامي.

محمد خلف سلامة. (٢٠٠٧). لسان المحدثين.

هيثم هلال. (٢٠٠٣). معجم مصطلح الأصول (المجلد الأولى). بيروت: دار الجيل.

References:

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. (852 AH). Tabsīr al-Muntabih bi-Taḥrīr al-Mushtabih. Edited by Muḥammad ʿAlī al-Najjār. Beirut: Al-Maktaba al-ʿIlmiyya.

Ibn Manẓūr al-Ifrīqī. (1414 AH). Lisān al-ʿArab. Beirut: Dār Ṣādir.

Abū al-Baqāʾ al-Kafawī. (1094 AH). Al-Kulliyyāt. Edited by ʿAdnān Darwīsh and Maḥmūd al-Miṣrī. Beirut: Muʾassasat al-Risāla.

Abū al-Ṭayyib al-Lughawī. (351 AH). Marātib al-Naḥwiyyīn. Aleppo: Al-Maktaba al-ʿAṣriyya.

Abū Ḥafṣ Najm al-Dīn al-Nasafī. (537 AH). Ṭalabat al-Ṭalaba. Baghdad: Maktabat al-Muthannā.

Abū Muḥammad ʿAbd Allāh ibn Muslim ibn Qutayba. (276 AH). Gharīb al-Ḥadīth. Edited by Dr. ʿAbd Allāh al-Jubūrī. Baghdad: Maktabat al-Nuʿmānī.

Abū Murtaḍā al-Zabīdī. (1205 AH). Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs. Dār al-Hidāya.

Al-Ikfānī. (749 AH). Irshād al-Qāṣid ilā Asnā al-Maqāṣid. Sinjār: Asʿad Bīk Ḥaydar.

Al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī. (170 AH). Kitāb al-ʿAyn (Vol. 1). Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī. Baghdad: Dār al-Ḥurriyya.

Al-Khalīl ibn Aḥmad. (n. d.). Kitāb al-ʿAyn. Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm Hilāl, Vol. 1, pp. 7–23. Al-Hilāl Library.

Al-Dānī. (444 AH). Al-Muḥkam fī Naqṭ al-Maṣāḥif. Edited by Dr. ʿIzza Ḥasan. Dār al-Fikr.

Al-Sharīf al-Jurjānī. (816 AH). Al-Taʿrīfāt (Vol. 1). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Al-Ṣāḥib ibn ʿAbbād. (385 AH). Al-Muḥīṭ fī al-Lugha.

Al-Ṣāghānī. (650 AH). Al-ʿUbāb al-Zākhir wa al-Lubāb al-Fākhir.

Al-Fārābī. (393 AH). Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya. Beirut:

Dār al-ʿIlm li al-Malāyīn.

Al-Qalqashandī. (821 AH). Ṣubḥ al-Aʿshā. Cairo: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Ṣalāḥ al-Dīn al-Ṣafadī. (764 AH). Al-Wāfī bi al-Wafayāt. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Muḥammad Abī al-Fatḥ Shams al-Dīn al-Baʿlī. (709 AH). Al-Muṭṭaliʿ ʿalā Alfāẓ al-Muqniʿ. Edited by Muḥammad Bashīr al-Adlabī. Al-Maktab al-Islāmī.

Muḥammad Khalaf Salāma. (2007). Lisān al-Muḥaddithīn.

Haytham Hilāl. (2003). Muʿjam Muṣṭalaḥ al-Uṣūl (Vol. 1). Beirut: Dār al-Jīl.